علي بن عيسى بن عبيدا .

أبو الحسن النحوي المعروف بالرماني روى عن ابن دريد وكانت له يد طولى في النحو واللغة والمنطق والكلام وله تفسير كبير وشهد عند ابن معروف فقبله وروى عنه التنوخي والجوهري قال ابن خلكان والرماني نسبة إلى بيع الرمان أو قصر الرمان بواسط توفي عن ثمان وثمانين سنة ودفن في الشونيزية عند قبر أبي علي الفارسي .

محمد بن العباس بن أحمد بن القزاز .

أبو الحسن الكاتب المحدث الثقة المأمون قال الخطيب كان ثقة كتب الكثير وجمع ما لم يجمعه أحد في وقته بلغني أنه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ وخلق ثمانية عشر صندوقا مملوءة كتبا أكثرها بخطه سوى ما سرق له وكان حفظه في غاية الصحة ومع هذا كان له جارية تعارض معه أي تقابل ما يكتبه C تعالى .

محمد بن عمران بن موسى بن عبيدا .

أبو عبدا الكاتب المعروف بابن المرزبان روى عن البغوي وابن دريد وغيرهما وكان صاحب اختبار وآداب وصنف كتبا كثيرة في فنون مستحسنة وهو مصنف كتاب تفضيل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب وكان مشايخه وغيرهم يحضرون عنده ويبيتون في داره على فرش وأطعمه وغير ذلك وكان عضد الدولة إذا اجتاز بداره لا يجوز حتى يسلم عليه وكان يقف حتى يخرج إليه وكان أبو علي الفارسي يقول عنه هو من محاسن الدنيا وقال العقيقي كان ثقة وقال الأزهري ما كان ثقة وقال ابن الجوزي ما كان من الكذابين وإنما كان فيه تشيع واعتزال ويخلط السماع بالاجازة وبلغ الثمانين سنة C تعالى .

ثم دخلت سنة خمس وثمانين وثلثمائة .

فيها استوزر ابن ركن الدولة بن بويه أبا العباس أحمد بن إبراهيم الضبي الملقب بالكافي وذلك بعد وفاة الصاحب إسماعيل بن عباد وكان من مشاهير الوزراء وفيها قبض بهاء الدولة على القاضي عبدالجبار وصادره بأموال جزيلة فكان من جملة ما بيع له في المصادرة ألف طيلسان والف ثوب معدني ولم يحج في هذه السنة وما قبلها وما بعدها ركب العراق والخطبة في الحرمين للفاطميين وممن توفي من الأعيان .

الصاحب بن عباد .

وهو إسماعيل بن عباد بن عباس بن عباد بن أحمد بن إدريس الطالقاني أبو القاسم الوزير المشهور بكافي الكفاة وزر لمؤيد الدولة بن ركن الدولة بن بوية وقد كان من العلم

والفضيلة والبراعة الكرم والإحسان إلى العلماء والفقراء على جانب عظيم كان يبعث في كل سنة إلى بغداد